

:: القائمة الرئيسية ::
سلسلة الحقائق الغائبة
شبهات الشيعة والرد عليها
صوتيات ومرئيات عن الشيعة
صور وحقائق ووثائق عن الشيعة
بحوث ومقالات عن الشيعة
جولة في كتب الشيعة (صفحات مصورة)
كتب في بيان عقائد الشيعة
الشيعة حول العالم
أنت تسأل ونحن نجيب
مواقع ننصح بزيارتها

الرئيسية← شبهات الشيعة والرد عليها← شبهات حول الشيخ محمد بن...← مصطلح الوهّابيّة ماقصّته؟ وما...

مصطلح الوهّابيّة ماقصّته؟ وما هي أبرز الشّبهات حول الإمام المجدّد؟ ..

بسم الله والحمد لله والصّلاة والسّلام على رسول الله أمّا بعد ...

فالوهّابية لقب أطلق على الحركة الإسلاميّة التي تزعّمها الشّيخ محمد بن عبد الوهّاب ـ رحمه الله ـ وهولقب لم يطلقه على نفسه، ولا أطلقه عليه أحد أتباعه، وإنما جاء من قبل خصومه وأعدائه، والشّيخ محمد بن عبد الوهّاب ـ رحمه الله ـ أحد العلماء المجددين، والقادة المصلحين، شهد له العلماء المنصفون بالعلم والديانة والاستقامة، بل عده كثير منهم مجدّد القرن الثاني عشر الهجري.

كما يُذكر بأنّ وصف (الوهّابيّة) كان الخصوم يطلقونه على سبيل التنفير واللمز والتعيير، ويزعمون أنه مذهب مبتدع في الإسلام، أومذهب خامس، وهذا ظلم، فهي ليست سوى الإسلام قرآناً كريماً، وسنة كما جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم وسار عليه السلف الصالح.

والآن سأذكر أبرز الشّبهات والتّساؤلات المُثارة حول الشّيخ الإمام المُجدّد ـــ رحمه الله ـــ من قبل المناوئين وأهل الأهواء مع الرّد عليها وعلى الله الاتّكال.

~'*'':;'~*'':;'~*'':;'~*'':;'~*'':;'~*'':;'~*'':;'~*

1 -) هل دعا الشّيخ رحمه الله إلى مذهب فقهي خامس أومذهب صوفي أوأوأو ... ؟

الجواب: نجده على لسان الشّيخ نفسه حيث يقول: (لست ولله الحمد أدعوا إلى مذهب صوفي أوفقيه أومتكلم أوإمام من الأئمة الذين أعظمهم مثل ابن القيم والذهبي وابن كثير وغيرهم، بل أدعوا إلى الله وحده لا شريك له، وأدعوإلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أوصى بها أول أمّته وآخرهم وأرجوا أني لا أرد الحق إذا أتاني، بل أشهد الله وملائكته وجميع خلقه إن أتانا منكم كلمة من الحق لأقبلها على الرأس والعين، ولأضربن الجدار بكل ما خالفها من أقوال أئمتي حاشا رسول الله صلى الله عليه فإنه لا يقول إلا الحق ..) مؤلّفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب - القسم الخامس (الرسائل الشخصية) ص252.

ويقول كذلك في رسالته إلى عبد الرحمن السّويدي - أحد علماء العراق - قائلًا: " أخبرك أني ولله الحمد متبع , ولست بمبتدع , عقيدتي وديني الذي أدين الله به مذهب أهل السنة والجماعة الذي عليه أئمة المسلمين , مثل الأئمة الأربعة , وأتباعهم إلى يوم القيامة , لكني بيّنت للناس إخلاص الدين لله , ونهيتهم عن دعوة الأحياء والأموات , وعن إشراكهم فيما يعبد الله به , من الذبح والنذر والتوكل والسجود وغير ذلك مما هوحق لله لا يشركه فيه ملك مقرّب , لا نبي مرسل , وهوالذي دعت إليه الرسل أوّلهم إلى آخرهم , وهوالذي عليه أهل السنة والجماعة "

(مجموعة مؤلفات الشيخ 5/ 36).

ويقول أيضًا: " وأمّا مذهبنا فمذهب الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السّنّة , ولا ننكر على أهل المذاهب الأربعة إذ لم يخالف نصّ الكتاب والسّنّة وإجماع الأمّة وقول جمهورها. "
(مؤلّفات الشيخ 5/ 1.7)

========================

2 -) ما هوموقف الشيخ محمد بن عبد الوهاب من آل البيت - رضي الله عنهم -؟
الجواب: من المعلوم بالضّرورة أنّ الشّيخ الإمام على طريقة أهل السّنّة والجماعة , هويحبّ أهل بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - , ويحفظ فيهم وصية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيث قال: " أذكّركم الله في أهل بيتي (ثلاثاً) " (أخرجه مسلم).
وقد سمّى الشيخ الإمام أكبر أبنائه عليًا , وكذا سمّى حسينًا وفاطمة - رحمهم الله -

========================

3 -) هل كان الإمام ــ رحمه الله ــ من المُكفّرة الذين يتساهلون بالتّكفير؟
الجواب: إنّ الشيخ الإمام يكفّر من أشرك بالله في عبادته بعد ما تبيّن له الحجة على بطلان الشرك , وأما دعوى أن الشيخ الإمام يكفّر عموم المسلمين , فهذا من الكذب والافتراء الذي يصدّون به الناس عن دين الله - تعالى - , ونقول كما قال الشيخ الإمام عن هذه الفرية: سبحانك هذا بهتان عظيم.
كما أنّ منهجه في التّكفير سيكون ــ من الطّبيعي ــ هومنهج أهل السّنّة والجماعة وأنّ التّكفير حقّ الله - تعالى - , فلا يكفّرون إلا من كفّره الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم -
وقد وضّح الشّيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ تورّع جدّه - الشيخ الإمام - عن التكفير فيقول: " والشيخ محمد - رحمه الله - من أعظم الناس توقفاً وإحجاما عن إطلاق الكفر , حتى أنه لم يجزم بتكفير الجاهل الذي يدعوغير الله من أهل القبور , أوغيرهم , إذا لم يتيسّر له من ينصحه ويبلغه الحجة التي يكفر مرتكبها. "
(منهاج التأسيس صـ 65)

========================

4 -) دعوة الشّيخ: هل هي دعوة تعريفية بالإسلام؟ أم هي حركية تهدف إلى تطبيق - أو: حمل الناس - على العمل بالإسلام؟
الجواب: بل هي دعوة إصلاحية تجديدية , تهدف إلى تصحيح واقع المسلمين , وبيان التوحيد الخالص , ووجوب إفراد الله - تعالى - بالعبادة , والتحذير من الشّرك وذرائعه , والتكفير والقتال لمن حارب التوحيد وأبغضه , حتى لا تكون فتنة , ويكون الدين كله لله - تعالى -.
(ينظر: مؤلفات الشّيخ 5/ 24 , 25)
فهي دعوة تهدف إلى تغيير جذري لواقع المسلمين , كما أنها حركة ذات برنامج عملي يتمثل في إقامة دين الله - تعالى - وتبليغه , وإحياء شعيرة الجهاد في سبيل الله - تعالى -.

========================

5 -) هل كان الشّيخ فعلًا يقول: أنّ النبي رمّة في قبره , وعصا أحدنا أنفع له منه؟
الجواب: على لسانه حيث قال: وأما ما يكذب علينا ستراً للحق , وتلبيساً على الخلق , بأنا نضع من رتبة نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - بقولنا: النبي رمّة في قبره , وعصا أحدنا أنفع له منه .. وجوابنا عن ذلك: سبحانك هذا بهتان عظيم , فمن روى عنا شيئاً من ذلك أونسبه إلينا فقد كذب علينا وافترى , ومن شاهد حالنا , وحضر مجالسنا , وتحقق معنا علم قطعاً أن جميع ذلك وضعه وافتراه علينا أعداء الدين , وإخوان الشياطين " (الدرر السنية 1/ 127)

========================

6 -) هل حارب الشّيخ ــ رحمه الله ــ الخلافة العثمانيّة وخرج عليها؟
الجواب: لم يحارب الإمام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - الدولة العثمانية , ولم يخرج عليها , إذ أن نجدًا لم تكن تحت نفوذ العثمانيين , فلم يكن في نجد إمارة للأتراك , والشّيخ الإمام - رحمه الله - على طريقة أهل السنة والجماعة من وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين , برّهم وفاجرهم , ما لم يأمروا بمعصية الله , وقد جاء في رسالته لفاضل آل مزيد رئيس بادية الشام قوله - رحمه الله -: " إن هذا الذي أنكروا عليّ , وأبغضوني , وعادوني من أجله إذا سألوا عنه كل عالم في الشام أواليمن أوغيرهم , يقول: هذه هوالحق وهودين الله ورسوله , ولكن ما أقدر أن أظهره في مكاني لأجل أن الدولة ما يرضون , وابن عبد الوهاب أظهره , لأنه الحاكم في بلده ما أنكره , بل لما عرف الحق اتبعه " (مؤلفات الشيخ 5/ 32)

ففي هذا النص دلالة ظاهرة على أن الشيخ الإمام لا يجد شكاً بأن محل دعوته ليست خاضعة لدولة الخلافة العثمانية.

========================

7 -) هل يصحّ أن تُنسب الدّعوة التي أمر الله ـ تعالى ـ بها نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى غيره؟ على أن نقول على سبيل المثال " دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهّاب

ــ رحمه الله رحمة واسعة ـ " أودعوة فلان وفلان ولا نقول دعوة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ؟

الجواب: الدّعوة مصدر يضاف إلى الفاعل والمفعول , فإذا أضيف إلى الرسول أوالعالم فلأنه الداعي المبلّغ , البشير والنذير , والعلماء ورثة الأنبياء .. , وإذا أضيف إلى الله - تعالى - , فهوباعتبار أن الله - عز وجل - هوالمدعوالمقصود .. , فالدعوة تنسب إلى الله - تعالى - , كما في قوله تعالى: {لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ} الرعد 14 , باعتبار أن الله - تعالى - هوالحق , فمن دعاه دعا الحقَ - تعالى - , فهو- عز وجل - المدعوالمطلوب المراد , وتنسب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باعتباره المبلّغ لهذا الوحي , والقدوة للناس جميعاً , فيجب اتباعه وتصديقه وطاعته بإطلاق , وتنسب إلى العلماء ونحوهم باعتباره أنهم على طريقة النبي - صلى الله عليه وسلم - , فيدعون إلى الله على علم وبصيرة , ويجددون ما اندرس من هذا الدين , قال الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوإِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي} يوسف 1.8

========================

8 -) هل هناك علاقة بين الشّيخ ـ رحمه الله ـ ودعوته وبين الإنكليز؟

الجواب: أما فرية أنّ هذه الدّعوة السّلفية ذات صلة بالإنجليز , فإن الإنجليز يكذّبون ذلك! فهم من أوائل المهنئين للطاغية إبراهيم باشا (رسول حضارة الغرب) لما قضى على أتباع الدعوة , فأسقط الدولة السعودية الأولى , وهدم الدرعية , حيث أرسل الإنجليز (سادلير) ليهنئ إبراهيم باشا على النجاح الذي حققه ضد الموحّدين أتباع الشّيخ , ورغبة الإنجليز في اتفاق مع إبراهيم باشا بهدف سحق نفوذهم بشكل كامل

(ينظر: رحلة عبر الجزيرة العربية لسادلير صـ 7 ' 156) بل إن الإنجليز رموا كل من عارضهم في بلاد الهند , ورأوه خطراً على كيانهم بالوهّابية! (ينظر: دعايات مكثفة ضد الشيخ محمد بن عبد الوهاب للنعماني صـ 1.5).

========================

9 -) ما هي قصّة المحاكمة التي تمّت للشّيخ محمد بن عبد الوهّاب في مصر وكان القضاة من المذاهب الأربعة وحكموا بالإجماع بعدم الأخذ بما قاله ويقوله الشيخ محمد بن عبد الوهاب آنذاك؟

الجواب: أما فرية المحاكمة التي تمّت للشيخ الإمام في مصر , فإن الشيخ الإمام أصلاً لم يذهب إلى بلاد مصر قط!

زعم الزاعم في بلدتنا جمل في كوّة البيت دخل

قلت لا أعلم ما بلدتكم هذه الكوّة فادخل يا جمل

ثم أن الشيخ الإمام صاحب حجة قوية , وبرهان دافع , وكان يقول: " أنا أخاصم الحنفي بكلام المتأخرين من الحنفية , والمالكي والشافعي والحنبلي كلٌّ أخاصمه بكتب المتأخرين من علمائهم الذين يعتمدون عليهم " (مؤلفات الشيخ 5/ 38)

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

لا تنسونا من صالح دُعائكم

توقيع» ذوالوشاح

أبوبكر الصّدّيق كان ثاني اثين في حياة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فمن المُتّفق عليه أن يكون الأوّل في حال غياب النّبي صلّى الله عليه وسلّم

....

سبحان الله , يستطيع اليهودي إثبات خلافة داود من القرآن الكريم بآية محكمة وهي قوله تعالى:

" يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ".

بينما يعجز الرّافضي عن إثبات خلافة علي التي هي واحدة من أعظم أصول الدّين بآية محكمة!!!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاك الله خير على هذا المووضوع القيم

(إن الوهابية فرقة خارجية إباضية تنسب الى عبد الوهاب بن عبد الرحمن

بن رستم الخارجي الاباضي المتوفى عام 197هـ على رواية وعام 2.5هـ

على رواية اخرى بشمال افريقيا، وقد اكتوى اهل المغرب بهذه الفرقة ونارها،

وافتى علماء الأندلس والمالكية بالمغرب بكفرها, فأرادوا الباس الثوب الجاهز بعيوبها

لدعوة الشيخ عبدالوهاب السلفية التصحيحية من باب التنفير والتفريق بين المسلمين)
أليس من الاولى ان يسمون دعوة الشيخ ب المحمديه!!
وأكد سموالأمير نايف بن عبدالعزيز أن دستور الدولة هوكتاب الله وسنة نبيه، وقال
«بيننا وبين من يتهمنا بالتزمت والتشدد والوهابية كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، فالشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - لم يأت بشيء من عنده بل من كتاب الله وسنة نبيه، وعلماؤنا وقضاتنا لا يحكمون فقط بما أفتى به الشيخ محمد بن عبدالوهاب بل يرجعون إلى أهل السنة والجماعة والأئمة الأربعة وكل الأئمة إن شاء الله على حق وتبعهم علماء اجتهدوا وأتوا بالأدلة من الكتاب والسنة».
((اعتقد الان وضحت الصوره ليس هناك مذهب يسمى وهابي))
توقيع» بنت الحميراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
جزاك الله خير على هذا المووضوع القيم
(إن الوهابية فرقة خارجية إباضية تنسب الى عبد الوهاب بن عبد الرحمن
بن رستم الخارجي الاباضي المتوفى عام 197هـ على رواية وعام 2.5هـ
على رواية اخرى بشمال افريقيا، وقد اكتوى اهل المغرب بهذه الفرقة ونارها،
وافتى علماء الأندلس والمالكية بالمغرب بكفرها, فأرادوا الباس الثوب الجاهز بعيوبها
لدعوة الشيخ عبدالوهاب السلفية التصحيحية من باب التنفير والتفريق بين المسلمين)
أليس من الاولى ان يسمون دعوة الشيخ ب المحمديه!!
وأكد سموالأمير نايف بن عبدالعزيز أن دستور الدولة هوكتاب الله وسنة نبيه، وقال
«بيننا وبين من يتهمنا بالتزمت والتشدد والوهابية كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، فالشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - لم يأت بشيء من عنده بل من كتاب الله وسنة نبيه، وعلماؤنا وقضاتنا لا يحكمون فقط بما أفتى به الشيخ محمد بن عبدالوهاب بل يرجعون إلى أهل السنة والجماعة والأئمة الأربعة وكل الأئمة إن شاء الله على حق وتبعهم علماء اجتهدوا وأتوا بالأدلة من الكتاب والسنة».
((اعتقد الان وضحت الصوره ليس هناك مذهب يسمى وهابي))
بارك الله بكِ أختي الفاضلة على هذه الإضافة القيّمة , نعم فهم الآن يستغلّون طعن أهل العلم بالوهّابيّة الخارجيّة المُنتسبة إلى عبد الوهّاب بن عبد الرّحمن بن رستم كي يقولوا: انظروا فها هم العلماء يطعنون بالشّيخ محمّد بن عبد الوهّاب.
وهذا من التّلبيس والتّدليس على النّاس وخاصّة العامّة الذين لا علم لهم , نسأل الله السّلامة.
توقيع» ذوالوشاح


القائمة البريدية
أدخل بريدك الإلكتروني هنا...
اشتراك..
إلغاء الاشتراك..
موافق
الرئيسة . المنتدى . شارك برأيك . من نحن . اتصل بنا . سجل الزوار
:: موقع فيصل نور - الحقائق الغائبة © 1999م - 2021م (www.fnoor.com) ::
المواد المنشورة في الموقع لا تمثل بالضرورة وجهة نظرنا - فيصل نور
أنت الزائر رقم (٦٤١٢٨١٥٤)::